

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

المقاربة التمييزية في التعاطي مع ملفات الأساتذة الجامعيين والأطر الإدارية والتقنية بالجامعات المغربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المُحترم؛
أعلنتم سابقا عن عزم وزارتك بلورة نظام أساسي جديد وموحد لكافة موظفات وموظفي قطاع التعليم العالي، لكن تتفاجأ فئات الأطر الإدارية والتقنية بالجامعات والمصالح الممركزة بعدم إدماجها مع الأساتذة الجامعيين في نظام أساسي يوحد موظفي القطاع.
هكذا، تم التوافق حول نظام أساسي للأساتذة الجامعيين والزيادة في الأجر تقدر ب 3000 درهمًا صافية. وهو أمرٌ نسجله مبدئيًا بالإيجاب.
بالمقابل، وإلى حدود الساعة، لم تحظ الأطر الإدارية والتقنية بنفس المقاربة، إلى حد الآن، مما يُؤلِّدُ سخطًا واستياءً في صفوف هذه الفئة التي لا أحد ينكر دورها المحوري في تدبير الوظائف الحيوية للجامعات والوزارة: مصالح الاقتصاد والمالية، مصالح شؤون الطلبة، مصالح تدبير البحث العلمي والمختبرات، إلخ...
السيد الوزير، صحيح أن مصالحكم تباشر جلسات مع النقابات الأكثر تمثيلية لهذه الفئة، لكن ما يُلاحظ هو التأخر والتسويق مقارنة مع الحوار مع فئة الأساتذة الجامعيين، بما جعل عدداً من الأطر في الجامعات يتساءلون حول مدى جدية الحوار، وحول المغزى من اعتماد الوزارة مقاربة التمييز والفئوية والكيل بمكيالين.
لذلك، نسألكم، السيد الوزير، عن إجراءاتكم لتفادي الاحتقان الذي يعيشه القطاع الذي تشرفون على تدبيره؟ وهل ستتداركون هذا الأمر لإخراج نظام أساسي منصف ومحفز خاص بالأطر الإدارية والتقنية بالجامعات والمصالح الممركزة، بنفس الأثر الرجعي المالي والإداري؟
وتقبلوا، السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني